الحكم بالكتاب والسنة و«الباب المفتوح» هما سر الدولة السعودية الحديثة

خادم الحرمين الشريفين يقود عمليتي النهضة والتحديث

زيارة الأمير عبد الله للشرقية دشنت عهدا جديدا من النماء والرخاء

■ الدمام ـ اليوم

احتفت المنطقة الشرقية بالزيارة الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، حيث التقى سموه بإخوانه وأبنائه المواطنين، ودشن العديد من المشروعات التنموية في صرح النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا عامة والمنطقة بشكل خاص.. وفي مقدمتها مشروع معامل إنتاج الزيت بالقطيف احد اكبر المشاريع النفطية في العالم ومشروع إيصال المياه المحلاة للاحساء وبقيق بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الصحية والتعليمية.

زيارة الأمير عبد الله جسدت جلاء, النهج الذي تسير عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ حفظه الله ـ ألا وهو العمل على تقديم كل ما يهم المواطن، ويساهم في تحسين أحواله المعيشية على ارض بلاده، إضافة لعنصر مهم، يكمن في اللقاء المباشر للقيادة بشعبها أينما كانوا وحيثما وجدوا، وهو الأسلوب المميز لطبيعة منهاج الحكم في بلادنا منذ أسسها الملك عبد العزيز ـ طيب الله ثراه ـ والذي يقوم على الحكم بكتاب الله وسنته، وباب الحاكم المفتوح دائما أمام مواطنيه.. دون حواجز أو معوقات.

وهنا يكمن سر الدولة السعودية الحديثة، وما تشهده من عمليات تحديث ونماء مطردين باستمرار، وفي كافة المجالات. فالمشاريع التي دشنها سمو ولي العهد، أضافت للنهضة الشاملة التي تعيشها الشرقية في ظل سمو أميرها الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، الكثير من عناصر التميز في المجالات الصحية والتعليمية والعمرانية والاقتصادية، وهو الشيء الذي حرص سمو الأمير محمد على استمراره وتطوره يوما بعد يوم.

المشاريع العملاقة في صناعة الزيت والتكرير، تضيف إلى صرح الوطن كله، المزيد من الرخاء وتساعد في ايجاد العديد من فرص العمل للشباب، والحد من نسب البطالة، والمشاريع الصحية تساعد على ارتفاع المستوى الصحي، وتؤكد أن صحة المواطن تساوي الكثير، كما ان المشاريع التعليمية ترتقي بالمستوى التعليمي والعقلي للفرد السعودي، وتساعده على ملاحقة التطورات العالمية وأحدث الاختراعات في هذا المجال.

من هنا، كان وجود الأمير عبد الله بين أبنائه وإخوانه على ارض الشرقية، نموذجا يحوي معاني التكامل بين المسؤول والمواطن، والتلاحم بين الحاكم والمحكوم، وهما المنظومتان اللتان يحق لنا جميعا أن نفخر بهما.. ومن هنا ايضا، كانت كلمات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد معبرة عن نبض المواطن في أي مكان، حينما قال إن زيارة سمو ولي العهد، استمرار للخير في عهد الخير، من هنا أيضا كانت مشاعر جميع أهالي الشرقية بالزيارة ، وهي المشاعر التي طالما ترسخت أكثر وأكثر وتجلت في كل المواقف وتجاه كافة الأحداث.

لقد كان تواجد الأمير عبد الله بيننا امتدادا للحضور الدائم لقيادتنا وقادتنا في قلوبنا، وفي أعماقنا.

تواجد ولي العهد بين أبنائه وإخوانه نموذج للتكامل بين القائد والمواطن

كلمات الأمير محمد بن فهد تعبير عن نبض المواطن في عهد الخير